

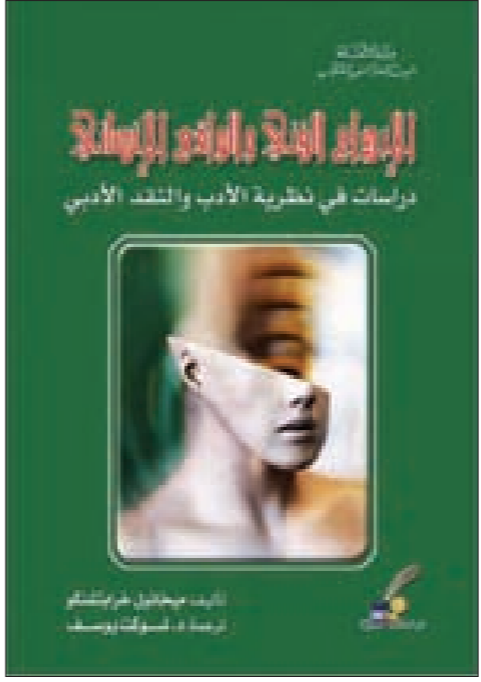
# إصدارات متنوعة تضيء على المناهج والمذاهب النقدية التي أدركها تغيير في عصر الإنترنت الإبداع في النقد الأدبي المعاصر بين سندان الاقْتباس الغربي ومطرقة الخضوع للموروث

كتب محمد الخضر من دمشق (سانا): تغيّرت معايير النقد في العقود الماضية تبعاً للتطور التقني والثقافي والأدبية وانشغال الكتاب والنقاد والأدباء عن الحالة الثقافية الحقيقية، خاصة أن الشبكة الإلكترونية استولت على ذهنيتهم على حد بعيد، فاقصرت النقد على منجز الماضي وتجاهت، واكتفى بتعداد الكتب التي طبعت، ومآثر النقاد الذين مضوا، إن على صعيد اللغة العربية أو القراءات النقدية المترجمة.

في مطلع الثمانينات استمر النقد على أسلوب العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني وتمام مندور وطه حسين، وصولاً إلى تجاوزهم في معظم الظواهر، مثلما فعل الدكتور عبد القادر فيدوع في كتابه «الاتجاه النفسي في نقد الشعر العربي»، الصادر لدى اتحاد الكتاب العرب الذي حمل في آيابه وعناوينه وطياته دراسة جميع المفاهيم النظرية التي يدرسها التحليل النفسي لعدد كبير من الشعراء والإحاطة بجوانب سيكولوجية السلوك الإنساني، إذ تعمق الناقد في عدد من الفصائد مضيفاً إليها آراء عدد من النقاد على مر التاريخ. كما أصدرت وزارة الثقافة كتاباً عنوانه «عن الشعر ومسائل الفن» للناقد رضوان الشهبال ويقدم فيه رؤى نقدية في الفن والشعر، مقسماً البنّية التركيبية لماهية الوَحدة أو المنحوتة أو القصيدة تبعاً للواقع والخيال والدراسة الأكاديمية، مستشهداً بعدد من الفصائد الشعرية التي أسقط عليها آراء نقاد وفنّانين كبار ورأيهم وإهامهم وإحاطتهم بكتير من الرؤى الثقافية والاجتماعية.



إنّ النقد الذي تعرّض لأذى بعد انهيار الضوابط والأسس في الأدب بأجناسه المختلفة، وتراجع الشعر الحديث وانعدام ضوابطه، ولّد نقداً متعباً إلى حد كبير ولا يسعه الاعتماد على ما هو بين يديه، كما في كتاب «في التشكيل اللغوي للشعر مقربات في النظرية والتطبيق» للدكتور حمد عبدو لفل الذي سعى الدكتور عبر هذا الكتاب إلى إنتاج مقترضة واستقرارات موعة باللغة العربية وصرّفها، ومدى صلاحية الشعر المحكوم بالوزن والقافية، ودراسة طبيعة العلاقة بين الشاعر واللغة، واللجوء إلى



بنية اللغة الشعرية بين القدامى والمحدثين. ولكنه يحتوي على إشارات إلى رسالة دراسية تقلل من شأن الكتاب، كما في الحال في كتب كثيرة صدرت بحجة النقد وخلقها حقائق تدل على أنها دراسات جامعية. حاول الدكتور ناثر زين الدين تقديم دراسات تطبيقية في القصة والروائية في كتاب عنوانه «في دروب السرد»، دارسا عدداً من الروايات والمجموعات القصصية ولاقنا إلى وجود إبداع شعبي، ومسلطاً أضواء نقدية ومحللا للبنية الداخلية وتوالي الحوادث وطبيعة الشخص والميول إلى التاريخ، مقتصرًا على التوصيف في معظم الأحيان لاعتماده على نصوص متعددة في كتاب واحد، رغم أنه حافظ في كتابه على معظم مقومات النقد.

يتناولهم، ما جعل الكتاب المترجم جافاً ولا يقدم سوى عرض لأسماء كتاب. في كتاب أصدره اتحاد الكتاب العرب تحت عنوان «الأدب المقارن» لهزري غبغور، ترجمة الدكتور فؤاد عبد المطل. ويعتبر غبغور من رواد مدرسة الأدب المقارن الإنكليزية التقليدية، سلك فيه الأسلوب ذاته الذي اقتصر على الحديث عن المناهج الأدبية، محاولاً مناقشة قضية النعمة المشتركة بين الذين ينتمون إلى تراث ثقافي واحد مع دراسة مصطلح عقل أوروبا النقدي ومعانيه، ويحاول توضيح مراحل تطور الثقافة العلمية والاهتمام المتزايد في الأدب المقارن وكيفية التعامل معه في الأدب العالمي، إذ تظاهر هشاشة قدرة القدرة النقدية.

ضخيفة ذلك الدلالات التطبيقية في كتاب «الإبداع الفني والواقع الإنساني» الذي ترجمه الدكتور شوكت يوسف عن كتاب لميخائيل خرابنتسكو، علماً أن الكاتب أُنغى بحته بالفلسفة وعلم النفس والثقافة وقدم آراء تشتمل على علم الجمال والفن، وأضعا عناوين لافتة، علماً أنه ربط لدى تناولها تولستوي مثلا، الكلام بنوازه النفسية والفلسفية.

المؤسسة العامة للسيما أصدرت كتاباً عنوانه «فن الكتابة الكوميدية» للدكتور أسامة القفاش ويعتمد فيه على سرد بسيط وتعريفات يغلب عليها التساؤل، مثل كقولها ما هي الكوميديا؟ ولماذا نضحك؟ وكيف نضحك؟ وهل عرف الناس الكتابة الكوميدية؟ محاولاً الاعتماد على تجميع الأفكار وذكر أسماء أفلام ومسلسلات من دون تفسير بنيوي للكوميديا والكتابة، ما يخرج الكتاب عن إطار الأدب والنقد.

يختلف النقد في آداب الأطفال عن سواء، إذ نشر اتحاد الكتاب العرب كتاباً عنوانه «تجليات قصة الأطفال» لمحمد قرانيا شمل في صفحاته عدداً من تجارب الكتاب السوريين وبرزت فيه خيرة الكاتب في توصيف الخيال العلمي والأدبي وتفكيك السنج القصصي ومتابعة اللغة والحوار والوقوف عند الحدث والحبكة في معظم النصوص، وظل عدد من النقاد قابعاً في المكتبات لخوفهم من مغبة ما سيقدمون عليه بعدما وصل إلى أستانة عدد كبير من أدباء النقد.

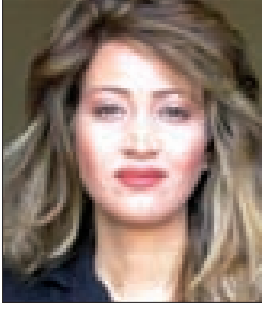
## أوهام العقل النقدي في المجتمع العربي

سومر منير صالح\*

يعاني المجتمع العربي إشكالية «متجذرة» في الثقافة العربية هي إشكالية التأخر التاريخي للعرب، وهي بالتعريف البسيط على ما رأي عبدالله عروي «التسليم بوجود مرحلة متقدمة لم يبلغها المجتمع المتأخر والانتظام التاريخ على مقضى واحد ومسار واحد، مع الإقرار بإمكانية المفردة، تسود في الثقافة العربية المعاصرة إشكالية أكبر وأعمق هي إشكالية «إعادة إنتاج التأخر التاريخي» مجدداً بإدوات جديدة وبيئة خطاب جديدة. فمنذ النصف الأول من القرن التاسع عشر يدور الفكر العربي حول إشكالية «التقدم والتلقي والاتحاد، بحسب تعبير محمد عابد الجابري، وما هي السبل العقلية للوصول إليه: النهضة أم الثورة أم الإصلاح الديني، أم الإصلاح الاجتماعي؟ وما هو دور الدولة في عملية الإصلاح. إذ ساد في الفكر والثقافة العربية المعاصرة خطايتان فكريتان، خطاب النهضة الذي بدأ مع جمال الدين الأفغاني، ومع محمد عبد الله بحث عن حلول لمشاكل المجتمع العربي في الفكر الإسلامي والتراثي فكان خطاباً في النهضة الإسلامية وخطاباً تراثياً ماضوياً مؤسساً للسلفية الفكرية المعاصرة. وخطاب الحداثة، وقضيه خطاب العايد، مع شبلي شميل وسلامة موسى ومحمد عابد الجابري وعبد الإله بلقزيز وأجيال متعاقبة من رواد الحداثة العربية، والثاني مع حسن البنا وأفكار سيد قطب. خص هذه الإشكالية المتناقضة بين رواد النهضة والحداثة ودعاة السلفية الفكرية الخلافات الفكرية على شكل الدولة

والمجتمع في الثقافة العربية المعاصرة، ألا أن السبب الحقيقي لهذه الخلافات هو وجود نظمين من التفكير في كل مرحلة تاريخية وخطاب فكري، هما العقل النقلي والعقل النقدي. فالأول يتميّز بثلاث صفات، إمبر الأفكار من دون مناقشة، وتكرارها في دون تمحيص، وفحّول العقل إلى إعاء يضّم كما فوضوا من الأفكار بلا نسق معرفي استولوي، وتتشكل الوجوداتية بمعنى الإنغلاق الفكري، وتتشكل العقلية أحادية الرؤية والمبنية على الرؤية الراديكالية، بينما يحث العقل (النقدي) عن الحقيقة في الواقع الملموس وليس الجابري، بناءً على الإدراك الحسي التجريبي للظواهر، وهو يتسم بصفات أهمها النقد، بمعنى عدم تقبل الآراء والأفكار إلا بعد مراجعتها نقدياً، والشسبية، أي لا مبالاة فكرية في السياسة والاقتصاد والاجتماع، ما يعزز الاتجاه النقدي للتلاحق والانتكاسات التحديث والمتغيرات الدولية في النصف الثاني من القرن العشرين، التي أوجدت في الثقافة العربية تياراً مهانداً للاتظة العربية، والنظام الدولي الجديد، مع تكريس ثقافة التبعية واليهيمة للغرب الرأسمالي، ما عزز ثقافة الاستهلاك. ناهيك عن هيمنة تيار القِيم الجبرية والقدريّة على حياة الإنسان العربي وطبيعة بنية العائلة العربية الفسقية والهزيمة التي تسمح بإبرار الأفكار هربياً من الأعلى إلى الأدنى من غير السماح بمناقشتها ونقدها، ويُجد انعكاسها في حالة النظام السياسي الفكري العربي الراهن. على النظم من العقلية النقليّة انعكس على المجتمع العربي فازدادت التيارات المحافظة، وازداد التقليد، واشتد التعصب، ما ساهم في تكثيف تيار الأصولية الدينية في المجتمع، خاصة مع تراجع مشاريع العلمانية والحداثة وانكفاء دور المثقفين وانحسار مشروع القومية

العربية وتعميق حالة الاغتراب العربي المجتمعي، أي «فشل المجتمع العربي في التحكم في موارده وفي مصيره»، وتعرّزت حالة التبعية الثقافية للغرب، وبدات بالتبعية التكنولوجية الكاملة، ورأنا الإعلامية، وأخفاً السياسية في تقرير مصيرنا. قلنا في البداية أن الإشكالية الكبرى هي إعادة إنتاج هذا التأخر التاريخي للحرب بإدوات جديدة أبرزها وسائل الإعلام الحديثة التي تنقل الخبر والحدث وتحلله وتعطي نتائجها، فيمس المشاهد منتبهاً رأي استخدم وسائل تقنية وإعلامية صبرية لتعزيز الانطباع الفكرية لدى المتلقي، وتنامي تيار المؤسسات الدينية والخطاب الديني في المجتمع، وتنامي ظاهرة مواقع التواصل الإلكتروني والترويج للثقافة «نقل الأفكار» وتبنيها من غير التحقق من مصدرها، وطبيعة نظام التعليم الجامعي القائم على التلقين وليس على البحث العلمي النقدي، واستمرار حالة الثقافة الشعبية والانغلاق على الذات والهويات الفرعية لمصاحبه الأساطير الروية والملاحم البطولية الفرعية، إضافة إلى فشل الأنظمة العربية في بلوغ مرحلة الإنتاج الصناعي، وتعزيز عمليات البحث العلمي. بل تكفي بالاستثمارات التي «نقل» شكل الإنتاج إليها دونما صنع واستمرات الإنتاج، وتستمر هذه الأنظمة في الخطاب السياسي الثقافي الهزلي وتعزيز حالة الارتهاان للغرب ومشاريعه الاستعمارية في المنطقة ومحاصرة المثقف العربي (الحزب والنقاد) وعدم توفير مناخاً ثقافية يحصل من خلالها التجديد الثقافي في المجتمع... ذلك كله



### لينا هويان الحسن: لم يترك لنا الحزن السوري خيارات كثيرة في الكتابة

تقول الكاتبة السورية لينا هويان الحسن، التي وصلت روايتها «الماس ونساء» إلى القائمة القصيرة لجائزة Booker العربية، إنها سعيدة بهذا الإنجاز الذي سيتيح لها فرصة حقيقية للترجمة، وتضيف: «لم يترك لنا الحزن السوري المرشحة لنيل الجائزة كثيرة في الكتابة، نذكر ونكتب، ونكتب للنسى، وننسى للتذكر». مشيرة إلى أن الأدب كما تراه هو تدوين محايت للتاريخ، ورواية «الماس ونساء» هي محاولة لإظهار الماضي الذي لهذه المدينة، فحاضرها الحزين يدفعنا إلى إضاءة ماضيها ضمن المساحة الروائية التي يمنحها هذا النوع الأدبي. وحول رؤيتها للأعمال الروائية التي خرجت من القائمة القصيرة، تؤكد أنها لم تنته لها فرصة قراءة جميع الأعمال المرشحة.

ضُمَّت القائمة القصيرة للروايات المرشحة لنيل الجائزة العالمية للرواية العربية «بوكير»، في دورتها الثامنة للعام 2015، كلًا من رواية «حياة معلقة» للفلسطيني عاطف أبو سيف، (منشورات دار الأملية) و«طابق 99» للكاتبة اللبنانية جنى فوز الحسن (منشورات صفاء)، و«الماس ونساء» للكاتبة السورية لينا هويان الحسن (دار الآداب) و«شوق الدويهي» لنيل الجائزة ضمت ثلاثة كتب مصريين (العين) و«الطلياني» للكاتب التونسي شكري المبخوت (دار التنوير) ورواية «ممر الصفصاف» للكاتب المغربي أحمد المدني (منشورات المركز الثقافي العربي).

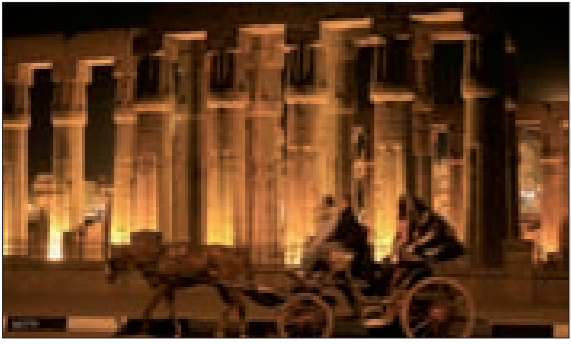
تكونت لجنة التحكيم من الشاعر والكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي رئيساً، وعضوية كل من: بروين حبيب، الشاعرة والناقدة والخبيرة الإعلامية البحرينية، وآمين أحمد الدوسقي، الأكاديمي المصري، ونجم عبدالله كاظم، الناقد والأكاديمي العراقي، وكاورو ياماموتو، الأكاديمية والمترجمة والباحثة اليابانية. وكانت القائمة الطويلة للروايات المرشحة لنيل الجائزة ضمت ثلاثة كتب مصريين هم هشام الخشن وأشرف الخمايسي ومنى الشيمي، واشتملت على 16 رواية صدرت خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، واختيرت من بين 180 رواية، ينتمي لكتابتها إلى 15 دولة عربية. وصلت خمس كتابات إلى القائمة الطويلة لهذا العام، وهو أكبر عدد من الكتابات المرشحات في القائمة الطويلة في تاريخ الجائزة، إذ وصلت إحدى عشرة كاتبة للقائمة منذ صدور القائمة الطويلة الأولى عام 2009. والروايات الـ 16 كانت: «حياة معلقة» لعاطف أبو سيف، «بعيداً من الضوضاء، قريباً من السكات» لمحمد براءة، و«طابق 99» لجنى فوز الحسن، و«الماس ونساء» لينا هويان الحسن، و«الروايات» لها حسن، و«ريام وكفى» لهديّة حسين، ولا تقصص رؤيتك» لعبد الوهاب الحمادي، و«جرافيت» لهشام الخشن، و«انحراف حاد، لأشرف الخمايسي، و«غريقة بحيرة موريه» لأنطوان الدويهي، ورواية «حي الأمريكان» لجبور الدويهي، و«شوق الدويهي» لحموز زيادة، و«إبيّة سولوف» لعبد الرب السوري عن دار الساقي، و«بحجم حبة عنت»، لمنى الشيمي و«الطلياني» لشكري المبخوت، و«ممر الصفصاف» لأحمد المدني.

### روايات باتريك موديانو إلى العربية



أعلن مشروع «كلمة» للترجمة عن قرب إصداره ست روايات مترجمة إلى العربية من تأليف الكاتب الفرنسي باتريك موديانو، الفائز بجوليا لآداب عام 2014. وتصدر الترجمة ضمن سلسلة ترجمات الإصدار الفرنسي الكلاسيكي والمعاصر، التي يشرف عليها ويراجع ترجماتها الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم في فرنسا كاظم جهاد، وترجم الروايات الست أدنايل صالح التي سبق أن ترجمت في السلسلة ذاتها منتخبات قصصية لإميل زولا عنوانها «الفيضان ونصوص أخرى». واختيرت الروايات وبدأ التفاهم على حقوقها مع ناشرها الفرنسي قبل الإعلان عن جائزة نوبل للعام الفائت بضعة أشهر، ثم جاء فوز موديانو بالجائزة ليؤكد ضرورة ترجمته في زخم وتركيز على عدد من أهم أعماله وأكثرها انتشاراً. عرف موديانو بكتابه الموجزة التي تعمل بالإضمار والمحو، وتتضمن شحات عالية من الشعر، وهو يتبع أسلوب المزج بين الأختيلة والذكريات ويعيد تصوير التاريخ الشخصي والجماعي، راضياً بالسقوط في منطق التوثيق المحض أو التسجيلية السافرة، ومتمحراً من أسر الزمن الخطي والنمو المتتابع للحوادث. أبطال رواياته وقصصه منجرفون دوماً في تساؤل عن الهوية والصراع الأليم مع الذاكرة، في محاولة شبه بانسة لإعادة تجميع عناصر ماض لا يني يتفكك، عاجزين عن إعادة الوصل بين شظاياه المتناثرة. هذا مكّنه من أن يبني بلبغة شائعة و متميزاً بعبارتها القصيرة المتلاحقة عالماً سيرياً ولبيقاً في آن واحد.

### اكتشاف استراحة للملك تحتمس الثاني



أعلنت وزارة الآثار المصرية، الكشف عن استراحة ملكية للملك تحتمس الثاني، واكتشاف مبنى يعود إلى العصر الروماني شرق قناة السويس، على طريق حورس الحربي الذي كان نقطة انطلاق جيوش الفراعنة إلى بلاد الشام لتأمين حدود مصر الشرقية. حكمت تحتمس الثاني مصر بين عامي 1512 و1505 قبل الميلاد، وتقع استراحته في موقع تل حبوة في القنطرة شرق محافظة الإسماعيلية، على مسافة أربعة كيلومترات شرق قناة السويس. وكان طريق حورس البري قبل مصر الدولة الأخرى (نحو 2050-1786 قبل الميلاد) يبدأ بلقعة «شاور» التي تسمى اليوم «تل الحبوة»، وتتلقى منه الجيوش المصرية عبر سيناء إلى شمال بلاد الشام لتأمين إلى الحدود الشمالية للبلاد. وطريق حورس الذي يراه آثريون «أقدم طريق حربي في العالم» اكتشفت فيه في السنوات الأخيرة قلاع وأسوار وأبراج للمراقبة. يقول ممدوح الدماطي، وزير الآثار المصري، إن الاستراحة المكتشفة لتحتمس الثاني «هي واحدة من ثلاث استراحات ملكية تم الكشف عنها في الموقع» في الأونة الأخيرة، إحداهما الملك سيتي الأول والأخرى لابنه الملك رمسيس الثاني. ويوضح أن الاستراحة مبنية من الطوب اللين ويبلغ طولها 40 متراً وعرضها 30 متراً، كما عثر على كثير من الآنية المنقوشة بأختام ملكية للملك سيتي الأول وتحتمس الثاني. كما أُعلن عن اكتشاف «مبنى معماري» من الطوب الأحمر يعود إلى العصر الروماني، ويحتوي على عدة غرف وصلات، والكشف جارٍ عن باقي أجزائه.

### معرض فرنسيّ لـ «الفنّ الخام» وفنّانيه المعاصرين ... عفوياً لا تنهض على فكر أو ثقافة

يقع المتحف الباريسي «البيت الأحمر» معرضاً عن الفنّ الخام، وهو يحرض منذ افتتاحه على رعاية الحوار بين الفنّ الخاّم والفنّانين المعاصرين. يقعد معرض تشكيلة أنرولف راينر (2005) وعرض «صخب وعنق» لهزري دارغر (2006) و«الملهمين» لاوغستان لوساج والمار ترينغالكندر (2008)، و«ارتجاج الحداثة» للويس سوتر (2012)، نظم المتحف هذا المعرض الذي يضمّ أعمالاً لفنّانين يضيق بهم التصنيف العاديّ. ينسب مصطلح الفنّ الخام إلى الفرنسي جان دوبوفيه الذي صاغه للدلالة على أعمال فئة عصامية تجهل القيم الفنية التقليدية والمعايير الجمالية المتعارفة. ويعني بذلك التسمية فناً عفويّاً لا يقوم على فكر أو ثقافة، فهو عادة إنتاج مرضى وساجين ومهشمين لفظهم المجتمع. وأفاد في اشتغاله على هذا النوع الفني، بحوث الدكتور الألماني هانس بريتهورن في عشرينيات القرن الفائت حول فنّ المجانين، ومن الدراسة التي خصصها الدكتور الكندي هنري مورغنتايلر لأدولف فولفي الذي كان نزول أحد مصحات الأمراض العقلية وأضحى من أبرز ممثلي هذا الفنّ الذي بقي منذ ظهوره خارج التصنيف، أو ظل فناً مهملاً، لانطوائه على قوانين خاصة ينهل من ماضي الفرد ولوعيه، ويلبي حاجته بباطنية للتعبير عن إحساس بالقلق والضيق بالوجود، ليقدّم إبداعات غريبة تأخذ المتفرج إلى عالم خيالي مدهش أشبه برؤى داخلية.

برونو دوشارم، الذي جمع نحو خمسة آلاف عمل فني منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، على خطى ميشال تيفوز المسؤول عن مجموعة الفنّ الخام، التي كان دوبوفيه أدهاها عام 1975 لمتحف لوزان السويسري. تميز دوشارم بتكوينه الفلسفي (تتلذذ على فنوك ودولوز ولاكان) ونهم الاطلاع لديه، فضلاً عن اشتغاله على خط تماش الفنون عبر أشرطة وثائقية عديدة عن مسهمين متطرفي الفنّ وعلاقتهم المباشرة بالمادة والشكل، وتعبيرهم الشبيه بخوف الأطفال أو صيحات المذعورين، ما جعله أدر على فهم مسعاهم والإقبال على اقتناء أعمالهم رغم ما لقيه هو أيضاً من استهزاء في البداية. ولم يكفّ دوشارم بجمع تلك الأعمال بل أسس عام 1999 شركة «أي بي سي دي»، وهي الأحرف الأولى لفنّ خام، معرفة وتوزيع، للتعريف بهذا الفنّ لدى الجمهور العريض، عبر المعارض والنشر وإنتاج الأفلام الوثائقية وإخراجها من الظلمات إلى النور.



يتوزع المعرض على اثني عشر فرعاً، بحسب التيمات التي تناولها يدعو الفنّ الخام، وهي في مجملها كونه من الموت والحياة والخير والنشر، للدلالة على كونهم معاصرين هم أيضاً مساهم التنايين. وتضمّ التشكيلية المعروضة اقتبامات الفنّ الخام كافة، ذلك الذي رأى النور في مصحات الأمراض العقلية، أو شخ في أذهان المهوسين بالمنظر الطبيعية، أو تبدأ لوسطاً الأرواح، مثل الفرنسي فلوري جوزف كريبان، وهو سيك ويسمكري، زعم عام 1939 أنه سمع أصواتاً تطلب إليه إعادة أربعمته «لوحة عجيبة» لإنتاج العالم من الحرب. أو الأميركي هنري دارغر البواب اللبلي في أحد المستشفيات الكاثوليكية الذي أمضى ليلائه يرسم مشاهد سادية مرعبة. أو التشبيكية أنا زيماتوفا التي عاشت طفولة أليمة تجرّت خلالها رجلاها، فكانت تبث الورق الصور ومساح الخلق.

تلك الأعمال، التي ظلت أوعاماً مخفية عن الأنظار، أو مغاراً للسخرية والاستهزاء بوصفها خربشات مرضى أو هذيان مجانين، لا يحقّ لغير الأطباء النفسيين وبعض المولعين بنتاج اللاوعي الاطلاع عليها، وجدت من يهتم بها ويقتنيها ويؤلف منها تشكيلية خاصة، مثلما يؤلف الأترياء معارض تشكيلات لكبار الفنّانين في العالم.

بين هؤلاء المولعين بالفنّ الخام الفرنسي